

نهج السعادة

[138] قال: أمنكم أحد قتل مشركي قريش قبلي ؟ قالوا: لا (6). قال: أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري ؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله [حين قرب إليه الطير فأعجبه: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير " فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قول النبي صلى الله عليه وآله فدخلت [فلما رأيته (7)] قال: وإلي يا رب وإلي يا رب. غيري ؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد كان أقتل للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ؟ قالوا: لا. قال: أمنكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسه وبذلت [له] مهجتي غيري ؟ قالوا: لا.

(6) وبعده في رواية الخوارزمي هكذا: " قال: أمنكم أحد وجد الله قبلي، قالوا: لا. قال أمنكم أحد أمر الله بمودته غيري، قالوا: لا. قال. أمنكم أحد غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، قالوا: لا. قال: أمنكم أحد سكن المسجد يمر فيه جنباً غيري، قالوا: لا ". (7) بين المعقوفين زيادة يستدعيها المقام. ثم ان هذا الفصل هو آخر رواية الحاكم على ما في كفاية الطالب، واما الفصول الآتية فمأخوذ من رواية الخوارزمي.